

# حلقات نور على الدرب (491) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. فاهلا بكم وبالمستوى بالمستمعين نبدا برسالة باعثها المستمع ياء نون عرض جملة من الاسئلة في اول سؤال له يقول في سؤال طويل اختصره ما استطعت يقول تكالبت على الامة الاسلامية المشكلات والويلات - 00:00:30

فما بين مستعمر غاصب يحتل ارضها ويقتل ابنائها وبين مهندس حاقد يبيث سموم الفتن والويلات والافكار الهدامة المعادية للدين ما بين اعلام فاسد مضلل هنا وهناك وشهوات متتابعة يفكر الواحد هل هذا زمان القابض على دينه - 00:00:50

كالقابض على الجمر كما قال صلى الله عليه وسلم. وبالتالي يجب على المسلم ان يعتزل الفتن وان يترك الحياة امين هذا الفهم مني ومن امثالي خاطئ وبالتالي علينا جميعا ان نسهم في التقليل من هذه - 00:01:09

الويلات نرجو الدلالة حول هذا الموضوع وما واجبنا جميعا احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والصلاة والسلام على المبلغ عن الله رسالاته - 00:01:27

الذي اخبرنا صلى الله عليه وسلم باسباب عزنا واسباب ذلنا تركنا على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اخبر ان الناس يأتي عليهم زمان القابض على دينه كالقابض على جمرة - 00:01:48

واخبر ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ بدأ الاسلام بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على ثم لخديجة والصديق وعلي وسار النور يسري في ربوع مكة وينتقل منها - 00:02:15

الى ان تمت الهجرة وثم بعدها سرايا الايمان تحمل الوعد والوعيد من اتقى الله فله الوعد في الدنيا والاخرة ومن عصى الله فله الوعيد في الدنيا والاخرة الا ان تداركه الله بالتوبة - 00:02:42

وهذه الظلمات التي تغشى الناس كقطعة ليل ومظلم وهذا التكالب اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم اذ يقول وهو اصدق البشري يا شيخة تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها - 00:03:10

قالوا او من قلة نحن يومئذ؟ قال لا انتم كثير ولكنكم غثاء كوفاء السيل الى اخر الحديث ما من فتنة ولا مصيبة نصيب الامة الاسلامية الا وقد ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:36

بقي بعضها محفوظا في اذهان الناس وبعضها زل من اذهانهم ومن رحمة الله جل وعلا انه لم يزل عن حفظ الامة ومحفوظها شيء مما هي في ضرورة الى وجوده النبي اخبر صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

بان لهذا الدين اقبالا وادبارا واخبر ان من اقباله ان تفقه القبيلة والمقصود في القبيلة ان تفقه الامة المسلمة همة الاجابة حتى لا يكون فيها الا المنافق والمنافقان فهما دليان مغموران - 00:04:27

لا يرفعون صوتا ولا يبديون اعتراضا وانما يأكل الحقد والحسد قلوبهم فهم في ذلة ومن ادبار هذا الدين ان يقل الفقه في الامة والمقصود بالفقه ليس معرفة الاحكام ولكنه الايمان بهذا الدين - [00:04:48](#)

والتمسك به واتفقه فيه وامتلاء الروح والقلب من محبة هذا الدين والغيرة عليه والتضحية في سبيله والجد والاجتهاد في تربية الامة على احكامه ولاء وبراء وبذلا وعطاء وجدا واجتهادا نحن لا نياس من روح الله - [00:05:19](#)

وقد جاء الامة الاسلامية نكبات ومصائب فجاءت نكبات التفرق وقد بدأت مبكرة في الامة بعد انقضاء القرون الثلاثة التي شهد لها المصطفى صلى الله عليه وسلم بانها خير قرون اذ يقول خير القرون - [00:05:59](#)

فهو خير الناس القرن الذين بعثت فيهم. وقال خير الناس يعني المجموعة خير مجموعة بشرية من قامت الدنيا ثم ذكر فبعد مضي القرون الثلاثة دب شر وفساد في اثناء ذلك فتنة الخوارج - [00:06:26](#)

في اثناء ذلك فتنة الالحاد كثرة الجهمية وغيرهم من البدع الضالة فتن كثيرة الا ان الاسلام بقي في قلوب المؤمنين وبقي رجال مؤمنون ينفون عن الاسلام الضلالات ويبصرون الناس ثم جاءت نكبة كبرى - [00:06:47](#)

منها قيام الدولة الباطنية التي عمت اكثر المغرب وسط العالم الاسلامي وغاشة الحرمين وحرمني وجنوب الجزيرة ووسط نفودا على شرق الجزيرة ثم زالت بعوامل الجهاد في سبيل الله ورفع راية التوحيد - [00:07:22](#)

ثم جاء بعد ذلك طامة كبرى بتخويض بقايا الخلافة في بغداد على ايدي التترع ووزير الخلافة الملحد الظال ابن العلقمي كل هذه تمر ثم تنكشف باذن الله لان الله تكفل بحفظ الذكر - [00:07:53](#)

وهو خير حافظا وهو ارحم الراحمين ثم جاءت هذه الفترة بعد تقويض كثير من مقومات الامة جاءت بصنوف الفتن في العقيدة في الاخلاق في المال في السيطرة والهيمنة فامتلت القلوب - [00:08:23](#)

خورا وقلوب امتلت حيرة وقلوب امتلت نشوة وحقدا على الاسلام والمسلمين ولا نياس وانا لمنتظرون لكن ما الواجب التعاون على البر والتقوى اصلاح الناس افرادهم اصلاح البيوت حماية البيوت عن ان يتسرب اليها فساد الاخلاق - [00:08:50](#)

صيانة المرأة ناشئة وزوجة واما في مختلف مراحلها سيرة الابناء تثقيفهم ثقافة اسلامية تحكم سلوكهم وتصرفاتهم وسبل اكتسابهم للمال وانفاقه تحكم علاقاتهم فيما بينهم لان كثيرا من العلاقات تفسد المجتمعات - [00:09:25](#)

مما لا شك فيه ان الاعلام من اخطر الاسلحة الموجهة للامة في اخلاقها وعقيدتها وفي كسبها للمال لما فيه من الاغراءات في ارباح لا يحكمها الرباط الشريعة ولا يقودها زمام - [00:10:06](#)

زمام الخير فاذا صلح الاعلام وتولاه الصالحون وصاروا يغضبون لله جل وعلا ولدينه ويفرحنا ويسرنا بما ينشر فيه ويبث من وسائل الدعوة وسائل التحذير من المنزقات والمنعطفات الخطيرة طلع الاعلام - [00:10:32](#)

مرآة الامة يبدي كنوزها ويظهر جميل مقاصدها ويبصرها في طريقها في تسليط الاضواء على ما يزرع في الطرقات من شرف واشواك وحفر ليقع فيها الناس في مسيرهم. فالاعلام النير المتبرأ - [00:11:04](#)

من الرذائل والاخلاق الهابطة واستجلاب الناس باللهو والطرب الله جل وعلا حذر الناس ان تأتئهم المصائب وهم لاهون يلعبون حذر افأمن الى اخر اهل القرى يأتيهم باسم وضحا وهم يلعبون - [00:11:36](#)

فربنا حذرنا فهذه الوسائل اذا الله يسر من يصلحها ويشذب الاغصار الفاسدة ليبقى النمو في الافنان الكريمة المنتجة رجونا خيرا كثيرا وانا لمنتظرون. ما شاء الله الناس محتاجون ان يقوموا بما يستطيعون - [00:12:07](#)

اسباب كثيرة من اعظمها واجلها التوجه الى الله جل وعلا بالدعاء بعزيمة ما الذي يمنع من يقوم في ليل يتهدد ان يتوجه الى الله بالحاح على ربه جل وعلا ان يكشف الغمة - [00:12:37](#)

ويزيل ما اهم الامة من شرر واثام الله يقول ادعوني استجب لكم يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي يقول المبلغ عنه يستجاب لاحدكم ولم يعجب فعلينا ان - [00:12:58](#)

نبدل الاسباب والنتائج على مسبب الاسباب جل وعلا فالله المستعان احسن الله اليكم هل من دور للمعلمين والمعلمات في المؤسسات

التربوية ايضاً؟ خصوصاً في مثل هذا الزمن احسن الله اليكم يا شيخ - [00:13:19](#)

المعلم والمعلمة اذا الله وفقهم واتفقوا ربهم جل وعلا فان لهم دوراً كبيراً لانهم الذين يواجهون الناشئة اما في حال نعومة مداركها واخلوي قلوبها من الشواغل وتشعر بالخير خشية ان تكون كما قال ذلك الشاعر - [00:13:35](#)

اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصدف قلباً خالياً فتمكنا فان الافكار الخبيثة والاغراءات الماجنة اذا جاءت للشباب في نعومة اظفارهم وطراوة قلوبهم وخلوها من التحصين واتخاذ المحاجر الصحية للعقيدة والاخلاق - [00:14:12](#)

اوشكت ان تملأها من السوء والاناة اذا امتلأ لا يتقبلوا زيادة الا اذا فرغ ومتى يتم التفرغ اذا امتلأ الاناة قبي شهوات وتعترا في وحيرات في الشبهات ورأى الرأي العام يسير في تخطيط - [00:14:42](#)

فيكون في حيرة وظلام فيحتاج اذا قام المعلم والمعلمة بواجبهم في مجتمعهم ونموا مدارك طلابهم في تعظيم امر الله جل وعلا والحرص على اخذ اكبر قدر من الخير والحكمة حصلوا على خير عظيم وانا لمنتظرون - [00:15:13](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر باعثها احد الاخوة المستمعين عندي مبلغ من المال بالبنك واريد ان اخرج عنه زكاة المال هل يجوز لي ان اعطي مبلغ الزكاة الى اخواني من ابي وامي اي اشقائي بنات وابناء - [00:15:40](#)

في صورة اعانات مالية او تأمين كسوة او اعانتهم على الزواج والانفاق الكامل على البنات والصرف على زواجهن خاصة وان ليس لهن من ينفق عليهن لان والدنا متوفى وليس عندهن مصدر دخل اخر سوى ما اعطيه لهن - [00:15:55](#)

هل يجوز ان اعطي المبلغ الزكاة الى اخي ايضا الموظف الغير قادر ماليا والمقيم معهن للانفاق عليهن وتدبير امورهن في الحياة لاني موجود خارج البلاد وبعيد عنهن ولا ارجع الا بلدي الا مرة كل سنتين - [00:16:11](#)

الزكاة للفقراء الذين لا يقدر على الانفاق على انفسهم ولا يوجد من ينفق عليهم ممن تجب عليه نفقتهم فاذا وجد للفقير اب قادر على الانفاق لم يكن من اهل الزكاة - [00:16:27](#)

اذا وجد الفقير اخ قادر على الانفاق لم يكن من اهل الزكاة اهل الزكاة هم الفقراء الذين لا منفق لهم ولا مال لهم فهم المستحقون فاذا تساوا فقراء القرابة والفقراء وغيرهم فالاقربون اولى بالمعروف - [00:16:49](#)

والتساوي اذا لم يجدوا من ينفقوا عليهم فاذا كنت لو انفقت عليهم لم يبق لك مال تزكي فيه منه ولا تستطيع ان تؤمن نفسك في ما في حياتك انت اذا انفقت عليهم من كسبك - [00:17:15](#)

ففي هذه الحالة يجوز لك ان تعطيهم الزكاة اما اذا كنت قادرا على الانفاق فان الزكاة لا تحل لهم وانما تقول لغيرهم ونسأل الله ان يعينك ويعين كل من يحب الخير - [00:17:32](#)

بان يصل الى مراده مما يرضي الله جل وعلا احسن الله اليكم هذا صهيب اسماعيل من سوريا يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم. الصلاة عليهما والاستغفار لهما - [00:17:46](#)

كيف يصلي المرء على والديه المتوفيين؟ وما معنى الاستغفار هنا؟ هل هناك فرق بينه وبين الصلاة هذا شيء من التنويع فان الصلاة اه هي الدعاة وهو يقول فصل عليهم وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم يعني ادعوا لهم - [00:18:03](#)

فالنبي اذا قدمت له الصدقات والزكاة يصلي على مقدميها اي يدعوه لهم فاصل الزكاة في اللغة العربية الدعاء وانما سميت هذه العبادة صلاة لانها تشتمل على كثير من الادعية واحوال تكون اقرب لاجابة الدعاء - [00:18:26](#)

بما فيها من الخضوع والذل والتذلل الى اقصى حياة اظهار الذلة عندما يضع المرء جبينه على وجه الارض فسميت صلاة وقيل غير ذلك لكن ذلك هو ارجح الاقوال ان شاء الله. نعم - [00:18:48](#)

احسن الله اليكم ما كيفية المسح على الرأس اثناء الوضوء نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم جميع احوال الوضوء منها انه كان يبدأ بناصيته اي من الجبين حتى يصل قفا الرأس ثم يعود بيديه صلى الله عليه وسلم وهذا اكمل - [00:19:08](#)

حالات مسح الرأس ينصت تمسح الاذان مع الرأس باطنهما وظاهرهما لكن لو مسح بان بدأ من الخلف الى الجبين او بدأ من الجبين الى الخلف واختفى عد ذلك مسحة احسن الله اليكم اه يقول في الحديث الذي فيه انه تؤخر صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط. ما

معنى نصف الليل الاوسط؟ وما الصحيح في وقت في اخر وقت العشاء - [00:19:31](#)

اول وقت العشاء ما ذكره العلماء وغيوب الشفق اللون الاحمر الذي يكون بعد غروب الشمس هذا اول وقت وافضل وقت العشاء اذا مضى ثلث الليل الاول ويبقى الافضلية الى ان ينتصف الليل - [00:20:06](#)

وهذا هون نصف الليل الاوسط فاذا كان في اخر نصف الليل الاول يكون ذلك هو اخر وقت الاختيار ويبقى وقت الاضطراب الى ان يصلي قبل طلوع الفجر لكن لا ينبغي لانسان ان يعتمد تأخير صلاة العشاء الى ما بعد منتصف الليل - [00:20:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تأخر عن اصحابه لامر انشغله صلوات الله وسلامه عليه وهم اصحاب عمل فكانت تخفق رؤوسهم من النوم فلما جاء واقام اخبرهم لانه لا احد ينتظر هذه العبادة الان مثلهم - [00:20:58](#)

سواهم واخبرهم ان هذه هي الافضل عند مظية الثلث الاول من الليل وانما استمر صلى الله عليه وسلم على اداء الصلاة في اوائل وقتها لتحقيق الرفق بالامة والتيسير عليها فاذا وجد ان اهل مسجد - [00:21:19](#)

لا يغشاهم غيرهم يتفقون على تأخير صلاة العشاء الى ان يمضي الثلث الاول كان ذلك افضل لكن اذا كان يغشاهم غيرهم ويلتبس عليه الامر او يتضرر فالمطلوب من الامام ان يعتني بمراعاة المأمومين - [00:21:47](#)

وان ييسر عليهم لا يطيل الاطالة مملة لكن لا يخفف تخفيف مخلا لا يبادر لاقامة الصلاة حال ما يدخل الوقت ويعرضهم ل ان تفوتهم الصلاة او الا يدركوا الا بعضها - [00:22:10](#)

لكن لا يؤخر حتى يتضرر صاحب الحاجة والمريض وكبير السن والنبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ رضي الله عنه بان يخفف لما شكا معاذ احد الصحابة وقال بامر عام - [00:22:33](#)

اما الناس منكم فليخفف فان فيهم الكبيرة والمريضة والضعيفة وذا الحاجة تراعى حال هؤلاء لكن بمراعاة لا تخل ما كانت الصلاة وما يلزم لها والله اعلم احسن الله اليكم آآ رجل عنده ارض لم يعرضها للبيع ولكنه ينتظر اذا وجد احدا يشتريها بمبلغ جيد ان يبيعه هل تكون من العروض التي عليها الزكاة - [00:22:57](#)

نعم ما دام لا ينوي انها للقنية والعمار والاستثمار وانما يريد ان يبيعهما لكن لانه غير محتاج ينتظر حتى يأتي ثمن مغر او فيه غبطة ظاهرة وهي ايضا عرظ من موروظ التجارة - [00:23:29](#)

احسن الله اليكم هذه سائلة تقول بانها نذرت ان تصوم يوما بعد يوم لمدة شهر كامل. وحدث ان افطرت بعض الايام هل عليها القضاء كما كانت تصوم ام لا بنى عليها القضاء - [00:23:50](#)

بعدما تناثرت فعليها الوفاء بالنذر. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل لكن عندما ينذر - [00:24:03](#)

الانسان نذرا مباحا او مرغبا فيه من العبادات يجب عليه الوفاء بالنذر اذا كان النذر مقدورا عليه اسأل الله ان تصوم النذر يوم ويوم ولا هي سألت انها الوفاة عما تركته واخلت هذا تقضيه. متتالي ولا متتاليا - [00:24:21](#)

لانه فات وقته يوما بعد يوم. مم احسن الله اليكم تقول بان والدة زوجها قاطعتهم تقول حاولنا ان نصلها لكنها ترفض حتى يصل الامر احيانا الى اننا نطرق عليها الباب فلا تفتح. هل علينا من ذنب اذا نحن قاطعناها - [00:24:49](#)

لا تقاطعوها المسلم مأمور بان يحسن الى من اساء اليه ويصل من يقطعه والرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني ويحسنون واحسن اليهم ويسينون الي - [00:25:06](#)

واحلم عنهم ويجهلون علي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك وقول هذا فيه الحث - [00:25:30](#)

على مواصلة صلة الرحم وانقطعت. نعم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة جاءنا من المستمع سالم يقول اريد الزواج من ابنة خالتي علما باني رضعت مع اخيها الاكبر - [00:25:47](#)

واختي الصغرى رضعت معها فهل تصح لي هذه المرأة ان اتزوج بها ام لا ان كنت رضعت معها من ثدي امها او افتقرت ما في الرضاع

من امرأة اخرى او رضعت هي معك من ثدي امك - 00:26:04

وكان الرضاع بالنسبة لها خمس مرات فاكثر فانها اختك من الرضاعة فان كانت رضعاتها اقل من خمس فالصريح جواز زواجها لكن

للاحتياط وخشية عدم اتقان العدد ستجد ساعة من بنى في - 00:26:27

الناس في غيرها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة

صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:26:53

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن

الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:27:07

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:27:22